

①

Date \_\_\_\_\_

Page No: \_\_\_\_\_

Semester I - CC-3 - Ar - 103

Topic - The life and work of Abu Tammam

Part - II. Date - 19-4-2021

إن الشاعر المعروف أبي تمام قد برز في العصر العباسي و  
 قد حقق نجاحا كبيرا خلال حياته القصيرة. تمكن نتيجة لاجتهده  
 وطوره من أن يحول من سعاد في مسي ثرو بن العاص  
 في عصر إلى شاعر من أشهر الشعراء في عصره. ولعل أهم ما  
 ميز أسلوب أبي تمام الشعري والكتابة وفقا لأسلوب مختلف  
 عن أساليب الشعراء في عصره. تمكن نتيجة لذلك من صنع  
 قصائده يطالع فاصح إلى الحد الذي جعل أبو الفرج  
 الأصفهاني يصفه بقوله "ما كان أحد من الشعراء يقيد  
 على أن يأخذ درهما في حياة أبي تمام فلهامات أصم <sup>لشعر</sup>  
 ما كان يأخذه  
 نشأة أبي تمام :-  
 تعد نشأة أبي تمام واحدة من الروايات التاريخية، مختلف <sup>في</sup>

②

والله المستحق المعبد من المؤمنين الى سبيلك ليس الكذب

من الصديق فيك. فقد ابن علي كان ينقل في بيته حبر الى

تمام فيقول "كانت ولادة ابي تمام بحمام وبنينا بهنر مائة

تخرج و نسا في الشام وتلقى علومه في كبره وتردد على علماء

العلم في مساجد مدينة دمشق حيث تفرقت في علومه

واللغة والشعر فيك، وهو الامر الذي كان مسؤولاً عن تحول

فضله من حياكة الثياب الى حياكة الشعر، ويعرف عن ابي

تمام قصائد مدهة مثل القصيدتين التوبيخية والبالية اللتين

رغم كونهن ممدحتين له في العسقاط و اقامته في مسجده

عمر بن العاص -

كان التمام يسمع بركاء حاد لم يعرف لغيره من التمراد

الذي عاصروه، بالاضافة الى ما كان يسميه من قوة في

الاحساس والسخور والوجوهان، وكان يفتن بالاشياء

سرايا وشحن بالناظر فيك، ومن هذا نظر انه امتاز بالثق

③

في نظره وابتعاده عن ضلالة النظرة، ما نجه إلى التعمق

بالمعاني وكان له ذلك كما ذكر في حنين ففي الوقت الذي

سأله فيه عمقه هذا على فهم الأثيرات مثل وقت رؤيته

عن الفجر في الخاطئ العميق والتعبير وأورثه قوة العقل

الآله أرى به إلى اتحاد الرثوان من القرية في المعاني

والمعاني لم يقدر الناس ولم يتأولوها وهو الأمر

الذي جعلهم يرون من شجرة كلفا ومشتقة

بعد الوتام من أين شعراء عصره، فقد ميزت بدياهته

الشعرية فحسبها إياها فوسيره لطريقة خاصة واسلوب

متفرد، ولا شك أن تنقله في بلدان كثيرة يذكر أنك كانت

سببا اضاهيا ليجعله عطا اهتمام الناس لا تقدمه من

شعره واليع في العصر العباسي فقد قال،

بالسأم أهلى ولغداد الهوى وأنا

بالرقتين وبالضبطات اخوانك

"You can't cross the sea merely by standing and staring at the water." - Rabindranath Tagor

(cont)